

الطبقات الكبرى

الأزدي حدثني أم كثيرة أنها رأت علياً ومعه مخففة وعلية رداء سنبلاني وقميص كرابيس وإزار كرابيس إلى نصف ساقيه الإزار والقميص قال أخبرنا خالد بن مخلد قال أخبرنا سليمان بن بلال قال حدثني جعفر بن محمد عن أبيه قال كان علي بن أبي طالب يطوف في السوق بيده درة فأتي بقميص له سنبلاني فلبسه فخرج كماه على يديه فأمر بهما فقطعاً حتى استوياً بيده ثم أخذ درته فذهب يطوف قال أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه قال ابْتَاعَ عَلِيًّا قَمِيصًا سَنْبَلَانِيًّا بِأَرْبَعَةِ دِرَاهِمِ فِجَاءَ الْخِيَاطُ فَمَدَ كَمَ الْقَمِيصَ فَأَمْرَهُ أَنْ يَقْطُعَهُ مَا خَلَفَ أَصَابِعَهُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دَكِينَ قَالَ أَخْبَرَنَا زَهْيرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ هَرْمَزٍ قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا مُتَعَصِّبًا بَعْصَابَةِ سُودَاءَ مَا أَدْرِي أَيْ طَرْفَيْهَا أَطْوَلُ الَّذِي قَدَامَهُ أَوِ الَّذِي خَلْفَهُ يَعْنِي عَمَّامَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ دَكِينَ قَالَ أَخْبَرَنَا شَرِيكَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ مُولَى لِجَعْفَرٍ فَقَالَ لِهِ هَرْمَزٌ قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ عَمَّامَةَ سُودَاءَ قَدْ أَرْخَاهَا مِنْ بَيْنِ يَدِيهِ وَمِنْ خَلْفِهِ قَالَ أَخْبَرَنَا وَكِيعَ بْنَ الْجَرَاحِ عَنْ أَبِي الْعَنْبَسِ عُمَرُ بْنُ مَرْوَانَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ عَلَيْهِ عَمَّامَةَ سُودَاءَ قَدْ أَرْخَاهَا مِنْ خَلْفِهِ أَخْبَرَنَا وَكِيعَ بْنَ الْجَرَاحِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ثَابِتَ بْنِ عَبِيدِ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ رَأَيْتُ عَلَيْهِ عَمَّامَةَ سُودَاءَ يَوْمَ قُتْلَ عُثْمَانَ قَالَ وَرَأَيْتَهُ جَالِسًا فِي ظَلَّةِ النِّسَاءِ وَسَمِعْتَهُ يَوْمَئِذٍ يَوْمَ قُتْلَ عُثْمَانَ يَقُولُ تَبَا لَكُمْ سَائِرَ الدَّهْرِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبِيدَ اللهِ بْنَ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيًّا بْنَ صَالِحٍ عَنْ عَطَاءِ أَبِي مُحَمَّدٍ قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا خَرَجَ مِنَ الْبَابِ الصَّغِيرِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ حِينَ ارْتَفَعَ الشَّمْسُ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ كَرَابِيسٌ كَسْكَرِيٌّ فَوْقَ الْكَعْبَيْنِ وَكَمَاهٌ إِلَى الْأَصَابِعِ وَأَصْلِيَ الْأَصَابِعِ غَيْرَ مَغْسُولٍ